[385] فقلت له: يا ابن رسول ا لقد عظم سروري بما مننت [به] علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين ؟ فقال: طول الغيبة يا أحمد، قلت: يا ابن رسول ا وإن غيبته لتطول ؟ قال: إي وربي حتى يرجع عن هذا الامر أكثر القائلين به ولا يبقى إلا من أخذ ا عزوجل عهده لو لا يتنا، وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه يا أحمد بن إسحاق: هذا أمر من أمر ا، وسر من سر ا، وغيب من غيب ا، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين. قال مصنف هذا الكتاب رضي ا عنه: لم أسمع بهذا الحديث إلامن علي بن - عبد ا الوراق وجدت بخطه مثبتا فسألته عنه فرواه لي عن سعد بن عبد ا، عن أحمد ابن إسحاق رضي ا عنه كما ذكرته (1). * (ما روى من حديث الخضر عليه السلام (2) * 1 - حدثني محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي ا عنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال: حدثنا محمد بن عطية قال: حدثنا هشام ابن جعفر، عن حماد، عن عبد ا بن سليمان (3) قال: قرأت في بعض كتب ا عزوجل أن ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله ا حجة على عباده ولم يجعله نبيا، فمكن ا له في الارض وآتاه من كل شئ سببا، فوصفت له عين الحياة وقيل له: من شرب منها لم يمت حتى يسمع الصيحة وإنه خرج في طلبها حتى انتهى إلى موضع فيه ثلاثمائة وستون عينا و

---

(1) راجع تتمة احاديث هذا الباب فيما سيأتي ص 407 عند قول المصنف: " رجعنا إلى ذكر ما روى عن أبى الحسن بن على العسكري (ع). (2) ذكر المصنف هذا الفصل والذى بعده استطردادا بين باب أخبار أبى محمد العسكري عليه السلام ولذا جعلناه ممتازا عن أخبار الباب. (3) عبد ا بن سليمان مشترك بين خمسة ولم يوثق أحد منهم والخبر - كما ترى - مقطوع أي غير مروى عن المعصوم عليه السلام. (*)